

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

39 - كتاب السّلام

الدرس الثالثون: من كتاب السّلام من صحيح الإمام مسلم

باب التداوي بالعود الهندية وهو الكست

86 - (287) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وأبن أبي عمر (واللّفظ لزهير)، قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أم قيس بنت محسن اخت عكاشة بن محسن قالت: دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام، فبأي عليه فدعاه بماء فرشه، قالت: ودخلت عليه بابن لي قد أعلقت عليه من العذرة، فقال: «علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليك بهذا العود الهندية فإن فيه سبعة آشفيّة، منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويولد من ذات الجنب»

87 - (2214) وَدَعْتُنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَبْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبْنَ شَهَابَ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَتْبَةَ بْنُ مَسْعُودٍ « أَنَّ امْ قَيْسَ بِنْتَ مَحْسِنَ » - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى الَّتِي بَأْيَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ أُخْتُ عَكَاشَةَ بْنِ مَحْسِنٍ أَحَدَ بْنَيْ أَسَدَ بْنِ خَرِيمَةَ، قَالَ: أَخْبَرْتُنِي أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابِنِ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ، وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابِنِ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ، وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعَذَّرَةِ، (قَالَ يُونسُ: أَعْلَقْتُ غَمَرَتْ، فَهِيَ تَخَافُ أَنْ يَكُونَ بِهِ عَذْرَةً)، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَّامَهُ تَدْغَرُنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْإِعْلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعَوْدِ الْهَنْدِيِّ (يَعْنِي بِهِ الْكُسْتَ) فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفَفَيَةً، وَنَهَا ذَاتُ الْجَنْبِ «، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَأَخْبَرْتُنِي أَنَّ أَبْنَهَا ذَاكَ بَالَّا فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، « فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا فَنَضَحَهُ عَلَى بُولِهِ وَلَمْ يَغْسِلْهُ غَسْلاً »

ليلة الخميس 5 جمادى الأولى 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شدوغ _ سينوان